غانم ماردیني

مِنْ مَواليدِ محافظةِ الحسكة مدينة رأس العين سنة ١٩٨٧ ميلاديَّة، من سكان مدينة دمشق، يقيمُ حاليًا في ألمانيا، حازَ شهادة الحقوق والعلوم السياسية من جامعة بيروت العربية عام ٢٠١١ ميلادية، عملَ مع حملة (حماة الضاد) في مجموعة النخبة الثقافية وقدَّمَ من خلال برنامجهِ حلقات وافية في علم العَروض، كمَا نُشِرَت حلقاتهُ في مجلات مثل مجلة سما للثقافة والإعلام وفي منتديات ومواقع أخرى، ونُشرت قصائدهُ في عدة صحف عربية مثل صحيفة "الديار الثقافي" المصرية، أحدُ أعضاء لجنة الحكم في الديوان العُمري الصادر عن مجموعة النخبة الثقافية، عملَ مع لجنة التدقيق والتنقيح في مراجعة ديوان "سحب الشك" للشاعر السعودي "سالم الضوي" الصادر عن مجموعة النخبة الثقافية، عملَ مع لجنة التدقيق والتنقيح في مراجعة ديوان "رسائل لا تصل" للشاعرة الجزائرية "مختارية بن غالم" الصادر عن مجموعة النخبة الثقافية، منسق عام لجان المراجعة والمتابعة في موسوعة الشعراء الألف التاريخية "، مستشار مجموعة النخبة الثقافية، أحدُ رواد ديوان شعراء سورية المائة الذي هو جزء من الموسوعة التاريخية "الشعراء الألف" الصادرة عن مجموعة النخبة الثقافية، أحدُ المشاركين في ديوان "من شعر الحكمة" الصادر عن مجموعة النخبة الثقافية، عضو لجنة الحكم في ديوان قلائد النخبة، قام على مراجعة رواية (ما قبل الولادة الثانية) كاملة للدكتور وليد الرشيد الحراكي، لم تصدر له مجموعةُ شعر حتى الآن.

مَنافِذُ مُغلقَةٌ

خِـلْسَةً تـأسِرينَ فـي الـليلِ فِـكري ... ويُجافـيني النـومُ حتَّـى الفـجْرِ
سَارحًـا مـثـلَ قَـشَّـةٍ فـوقَ يـمٍّ ... أتْعَبَتْهَـا أمـواجُ مـدٍّ وجَـزْرِ
كيـفَ غـادَرْتِ مـوطِني بـعدَ عُـمْرٍ ... لـكِ حُـبًّـا كَـرَّسْتُـهُ بـالصبـرِ؟
ولـكِ اشْـتاقَ الـقلبُ شـوقَ غريـبٍ ... يـذكـرُ المـاضي بـعـدَ غَـيـبةِ دهـرِ
أتُـرى غـرَّكِ الـتَجلُّـدُ مـنِّـي؟ ... وبـقلبي أخـفيتُ جُـرحي وكَسْـري
سـاعةُ الـصفرِ فـي جـراحِ الـمُعَنَّى ... يَسْتَـوي فيـها طعـمُ حُلْـوٍ ومُـرِّ
طحنَـتْ هـذي الحـربُ أحـلامَ قلـبي ... غَـرْبَلَـتْني صريـعَ همِّـي وقهـري
ولَـقَـدْ كـنـتِ لـي جزيـرةَ شـوقٍ ... حيـنَ أنـهيتُ قـاربي جـفَّ بـحري
ثـمَّ حطَّمـتُ مَـرْكَـبي وشِراعـي ... وطَـوَتْ رَغْبَـتِي وِصَـالَ الجِـسْرِ
وهـجـرتُ المكـانَ دونَ رجـوعٍ ... ثـمَّ عـادتْ وأمـطرَتْ بـعدَ هـجري

إنَّ حـــظِّي فـــي الـــحبِّ تـــمثالُ رمـــلٍ ... هَدَمَـــتْهُ فـــي اللـــيلِ موجـــةُ غـــدرِ
إنَّ عُـمْـــري بـعـــدَ الـفِـــراقِ ســـرابٌ ... وشُـعُـــوري صَلْـــدٌ كَـوَجْـــهِ الصَّـــخْرِ
كـــيفَ قـــالُوا: لا يـــترُكُ الـــظفرُ لَحْمًـــا ... إنَّ لَـحمِـــي فَـصَـلْـــتِهِ عـــنْ ظفـــرِي
فَحَمَلْـــتُ الأحـــزانَ في الصـــمتِ ثِقْلًـــا ... مُـثْـــخنًا بـالـــجراحِ فـــي يـــومِ عُـــسْرِ
أثْـقَـلُـــوهَا فَـصِـــرْتُ أَسْـأَلُـــنِي: هـــل ... قـــوسُ رامٍ هـــذا تُـــرى أم ظـــهري؟
زَهْـــــرُكِ الآنَ لا أريـــــدُ شَـــــذاهُ ... إنَّ بُـسْـتـانِـــي مُـقْـفِـــرٌ مـــنْ زَهْـــرِ
فَـخُـذِيـــهِ ولا تَـعُـــودِي لِـقَـلْـــبٍ ... مـــاتَ حَـــيًّا وقـــالَ آخـــرَ سَـطْـــرِ:
أَعْـطِـنِـــي وردةً إذا كـنـــتُ حـيًّـــا ... ذاكَ خـيـــرٌ مـــنْ بـاقـــةٍ فـــوقَ قـــبري
كـــلُّ مَـــا فـــي الأَمْـــرِ الـــجَلِيِّ تَـــوَارى ... وَصْـلُـــنَا.. هـــذا كـــلُّ مـــا فِـــي الأَمْـــرِ
قَـــدَرِي صُـحْـبَـــةُ الـقِـفَـــارِ غَـرِيـبًـــا ... وعُـيُـونِـــي تـبـكـــيكِ طِـيـــلةَ عُـمْـــرِي